

اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة سوهاج

فتيان ياسين على احمد¹ و محمد عبد اللطيف عرابي²



¹ قسم بحوث ترشيد المرأة الريفية - معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

² قسم الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة سوهاج

Email: Bchns33@gmail.com

Received on: 7/3/2021

Accepted for publication on: 14/3/2021

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية، والتعرف على مستوى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية، والتعرف على اهم اسباب الهجرة الداخلية من وجهة نظر زوجات المهاجرين، واجرى البحث فى محافظة سوهاج وتم اختيار ثلاث مراكز ادارية عشوائيا وهى مركز جرجا ومركز طهطا ومركز البلينا وتم اختيار قرية واحدة من كل مركز عشوائيا وبلغ حجم العينة ٣٠٠ مبحوثه وجمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من المبحوثات، وتم معالجة البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية واختبارات للعينات المستقلة ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون باستخدام برنامج التحليل الاحصائى spss.

وكانت اهم النتائج ان نسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اقتصادى ما بين المنخفض والمتوسط بلغت (٨١%) من اجمالى عدد المبحوثات، ونسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اقتصادى مرتفع (١٩%)، ونسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اجتماعى ما بين المنخفض والمتوسط بلغت (٩١,٧%)، ونسبة المبحوثات اللاتى لديهن مستوى اجتماعى مرتفع نسبته (٨,٣%)، وأشارت النتائج ايضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن لصالح المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن بالنسبة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية واتضح ايضا ان معامل ايتا المستخدم لقياس حجم اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاقتصادية للمبحوثات قد بلغ ٧٠٣, وهو ما يشير الى كبر حجم الاثر، وان معامل ايتا لحجم اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاجتماعية للمبحوثات قد بلغ ٤٥٢, وهو ما يشير الى صغر حجم الاثر نسبيا، اوضحت النتائج انه توجد علاقة معنوية موجبه عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كلا من عدد سنوات تعليم المبحوثة وامتلاك الاسرة للحيازة الزراعية وكفاية الدخل والهجرة الداخليه ومتغيرى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتوجد علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين كلا من سن المبحوثة وعدد ابنائها ومتغيرى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وأوضحت النتائج ان اهم اسباب الهجرة الداخلية للسكان الريفيين من وجهة نظر المبحوثات هو تدنى الاجر الذى يتقاضاه الزوج وبلغت نسبته (٥١,٣%) وان عدم توفر فرصة عمل للزوج بلغت نسبته (٣٢%) فى حين كانت نسبة الرغبة فى زيادة الدخل (١٦,٧%) اى ان العامل الاقتصادى هو من اهم العوامل المسؤولة عن هجرة الريفيين الى المناطق الحضرية.

كلمات دالة : الاثر، الهجرة الداخلية، الاوضاع الاقتصادية، الاوضاع الاجتماعية

المقدمة ومشكلة البحث

ان بقاء الانسان وتطوره وتقدم حضارته منوط بقدرته على البقاء حيا فى هذه الارض واستعداده الكامل لتطويع البيئة المحيطة به لتكون له مهذا مجيدا يحقق من خلالها طموحاته

وامنياتة المنشودة ولكنه قد يضطر احيانا الى ترك بيئته الاصلية وهجر موطنه ومسقط رأسه عندما يعجز عن التغلب على التحديات التي تمثل امامه فيلجأ الى البحث عن وطن اخر يستطع فيه العيش برغد وسلام، ولقد امرنا الله عز وجل بالهجرة الى ارضه الواسعة عندما نكون في حالة من الضعف والفقر وقد هاجر من قبل سيد الخلق سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) عندما اشتد به اذى المشركين في مكة فأمره الله عز وجل بالهجرة الى المدينة وهاجر من بعده المؤمنون ولقد تعلمنا جميعا من هذا الدرس ان الهجرة سبيلا آمنا للبحث عن وطن اخر تتوافر فيه سبل العيش الآمن و الكريم.

وتساهم الهجرة فى التغيرات السكانية وتعتبر عاملا هاما فى اعادة توزيع السكان او تركزم فى مناطق بعينها سواء على مستوى الدولة او الاقاليم وتلعب الهجرة دورا مؤثرا فى النمو الاقتصادى ومستوى معيشة السكان (دائرة الاحصاءات العامة ، ٢٠١٦ : ١) وتعرف الهجرة على انها "انتقال الاشخاص فرادى او جماعات من موقع لآخر بحثا عن الافضل اجتماعيا او اقتصاديا او امنيا" (الكردى، ٢٠١٥ : ٤) وهى تغيير مكان الإقامة المعتاد للفرد ونادرا ما تكون الهجرة حركة بسيطة واحدة فالناس يتحركون ويعودون وينتقلون على المدى القصير وكذلك على المدى الطويل (6: Skeldon, 2018) والهجرة الداخلية هى "انتقال الافراد بين اجزاء الدولة الواحدة اى ضمن حدودها السياسية وغالبا ما توصف بأنها الهجرة من الريف الى المدينة " (محسن، ٢٠١٧: ١٣).

وتعتبر الهجرة جزء لا يتجزأ من التاريخ البشرى وعاملا هاما من العوامل المحددة له وقد بدأت التحركات الكبيرة بين القارات فى القرن السادس عشر مع توسع اوربا فى استيطان المستعمرات (صندوق الامم المتحدة للسكان ، ٢٠٠٦ : ٥) ويعيش نحو ٧٦٣ مليون شخص خارج المنطقة التى ولدوا فيها، وكانت حركة الهجرة الرئيسية هى الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية وقد اقترنت بالنمو الاقتصادى فى القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين و تسببت الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية فى صعوبة التخطيط للتنمية فى الحضر (منظمة الامم المتحدة ، ٢٠١٩ : ١٣) وقد شهدت قارة افريقيا تيارات من الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية حيث ارتفع معدل التحضر من ١٥% فى عام ١٩٦٠ الى ٤٠% فى عام ٢٠١٠ وسوف يزداد عدد سكان الحضر على مدى الخمسين سنة القادمة الى ثلاث اضعاف (الاتحاد الافريقى ٠١٦ : ٤).

وترتبط هجرة السكان الريفيين الى الحضر بالتنمية الاقتصادية وتوافر الانشطة الصناعية والخدمية والصحية والثقافية وتسببت الهجرة الريفية الى المراكز الحضرية الى اختلال التوازن بين الريف والحضر (بومدين ، ٢٠٠٩ : ١).

وانتهجت الدولة فى السابق سياسة المركزية فى تركيز الخدمات والمشروعات الاقتصادية فى بعض مناطق بعينها مما ادى الى تركيز السكان فى تلك المناطق حيث انها تعتبر مناطق جذب للسكان وهذا النمط المتمركز من التنمية دفع الكثير من الاسر والشباب الى التفكير فى الهجرة من مناطقهم الفقيرة ضعيفة التنمية الى تلك المناطق الغنية عالياه المستوى التتموى (الفيل وابو سالم ، ٢٠١٤ : ١-٢) وتعتبر محافظة سوهاج من المحافظات الطاردة للسكان بنحو ٣٢٨ الف نسمة سنويا خلال الفترة من ١٩٩٦/٨٦ ويلاحظ ان اكبر حجم هجرة اتجه الى محافظة القاهرة بنسبة ٣٠,٦٤% تليها محافظة الجيزة بنسبة ٢٠,٥٠% ومحافظة الاسكندرية بنسبة ١٥,٥٧% ثم

محافظة القليوبية بنسبة ومحافظة السويس بنسبة ٤,٩٧% وهذه المحافظات استقر بها ثلثى

المهاجرين من محافظة سوهاج (الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، ٢٠١١ : ١٠) وتساهم المرأة وخاصة التى يهاجر زوجها بكل طاقاتها فى رعاية بيتها وأفراد اسرتها فهى الام التى يقع على عاتقها مسؤولية تربية الاجيال القادمة وهى الزوجة التى تدير البيت وتوجه اقتصادياته (مركز جيل البحث العلمى، ٢٠١٥ : ٧) حيث تؤدى المرأة دورا هاما فى كثير من

البلدان النامية فهي تقوم بالزراعات المعيشية والرعى وتدبير شئون المنزل ويعتنون بالبيئة المنزلية والموارد البيئية وبالاطفال (الناصر ، ٢٠١١ : ٥٥) وتؤثر الهجرة على البناء الاسرى وعلى اوضاع الزوجة والابناء فغياب الزوج عن منزل الزوجيه يفقد الاطفال الموجه الرئيسى فى تربيتهم مما ينتج عنه نسبة كبيرة من الاطفال والشباب المنحرف اخلاقيا اضافة الى ارتفاع نسبة الطلاق نظرا لغياب الزوج عن منزل الزوجيه (الموشى و اخرون ، ٢٠١٩ : ٥٥) ومنذ العقد العالمى للمرأة (١٩٧٥ - ١٩٨٥) بدأت الحكومات تهتم بالمرأة وتعمل على تحسين اوضاعها فى كافة مناحى الحياة وتمكينها من المشاركة فى جميع المجالات وتقديم الخدمات الاجتماعية لها ومرافق البنية الاساسية وتوسيع نطاق التماسك الاجتماعى والمزيد من التحسينات فى مختلف جوانب الرفاهة الاجتماعية (النادى وحسن تيم ، ٢٠١٠ : ٧) فالمرأة بصفتها محور الحياة الاسرية والاسرة محور الحياة الاجتماعية و اى معوقات قد تواجهها او تؤثر على كيانها سيؤثر التبعية على قدرتها على القيام بدورها فى تنشئة ابنائها وسيكلف ذلك المنتج كثيرا فى الانفاق على تبعات تلك الاثار (عكيلة ، ٢٠١٣ : ١٨)

وهجرة الزوج تقع على عاتق الزوجة التى تتحمل جميع الاعباء والمسؤوليات التى يقوم بها الرجل فى حالة بقائه بجوارها مما قد يسبب ذلك اثارا كبيرة على الاوضاع الاقتصادية والروابط الاجتماعية التى تعيشها المرأة الريفية لذا فقد جاء هذا البحث للإجابة على التساؤل التالي: ما هو اثر الهجرة الداخلى على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية ويمكن الاجابة على هذا التساؤل من خلال الأهداف التالية:

أهداف البحث:

١. التعرف على مستوى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية
٢. التعرف على اهم اسباب الهجرة الداخلى من وجهه نظر زوجات المهاجرين
٣. التعرف على اثر الهجرة الداخلى على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فى اهمية دراسة ظاهرة الهجرة الداخلية كظاهرة اجتماعية تؤثر تأثير بالغ على التركيب النوعى والعمرى للسكان الريفيين وعلى بناء الأسرة الريفية وعلى المرأة بصفتها المعيلة للأبناء والمسئولة عن التنشئة الاجتماعية لهم وعن نقل كافة المعلومات والخبرات اليهم وبصفتها ايضا القائمة بالأعمال المزرعية فى غياب الزوج والمعنية بتوفير جميع متطلبات الاسرة والابناء مما يتطلب معه توفر الرعاية الكاملة للمرأة الريفية التى هاجر عنها زوجها مما يلزم معه توجيه القائمين على السياسات والبرامج التنموية فى الريف بضرورة الاخذ فى الاعتبار تخفيف حدة المعاناة التى قد تتحملها المرأة جراء الهجرة الداخلية للرجل ومحاولة توفير الدعم الاقتصادى والاجتماعى الملائم لها وامدادها بالخدمات والموارد التى تحتاجها للوفاء بمتطلبات اسرتها لمحاولة تقليل خطر النتائج المترتبة على هجرة الرجل على كيان الاسرة المصرية باعتبارها النواه الاولى التى تدعم بناء مجتمع وتقوى بنائه.

الاستعراض المرجعى

تعرف الهجرة بأنها انتقال او تحول او تغير لفرد او جماعة من منطقة اعتادوا الإقامة فيها الى منطقة اخرى داخل حدود البلد وتسمى هجرة داخلية او خارج حدود البلد وتسمى هجرة خارجية (حسين ، ٢٠١٧ : ٤١١) ويعرف المهاجر الداخلى بأنه الفرد الذى غادر محافظة الإقامة التى يعيش فيها منذ ولادته الى محافظة اخرى (Herrera, Badr, 2012 :3).

وتصنيف الهجرة حسب ارادة القائمين بها: الهجرة الاختيارية (الطوعية) وتعد اكثر الهجرات البشرية ارتباطا بظروف البيئة الجغرافية والهجرة الاجبارية وهى تلك الهجرات القسرية او القهرية التى يضطر فيها الافراد والجماعات الى النزوح من مناطق اقامتهم لظروف طبيعية او سياسية او عسكرية وتصنف ايضا حسب المكان: ومنها الهجرة الداخلية ويقصد بها انتقال

الافراد والجماعات داخل الدولة الواحدة من مجتمع محلي الى مجتمع محلي اخر ومن ابرز اشكالها الهجرة الريفية ، وتوجد ايضا الهجرة الخارجية وهي عملية انتقال الافراد والجماعات من دولة الى دولة اخرى تحت ظروف وعوامل مختلفة (زوزو، ٢٠٠٨ : ٦٣-٦٤).

وهناك العديد من العوامل التي تدفع الافراد والجماعات الى الهجرة منها العوامل الاقتصادية وهي العوامل المتعلقة بدخل المهاجر او مهنته او مصدر رزقه و العوامل الاجتماعية وهي العوامل المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية للفرد وعملية الارتقاء الاجتماعى والعدالة الاجتماعية السائدة فى المجتمع والعوامل الجغرافية وهي العوامل المرتبطة بالمساحة او الامتداد الجغرافى بالمنطقة التي يعيش بها المهاجر والمنطقة التي يريد الهجرة اليها والعوامل النفسية وهي العوامل المرتبطة بالظروف النفسية للمهاجر ومستوى رضاه و ارتباطه بالمجتمع الذي يعيش بين ارجائه او المجتمع الذي يرغب فى الهجره اليه واخيرا العوامل الشخصية وهي تلك المتعلقة بطموح الشخص وأمنيته التي يرغب فى الوصول اليها ومدى امكانية تحقيق ذلك فى المنطقة التي يعيش فيها او المنطقة التي قد يهاجر اليها (نعيم ، مخول ، ٢٠٠٥ : ١٠٤-١٠٥) فقضية الهجرة مرتبطة بكثير من الاسباب والدوافع كالفقر واشتعال الحروب والنزاعات المسلحة، وانحدار مستوى الحريات العامة وتردى الاوضاع السياسية والاقتصادية فى كثير من بلدان العالم الثالث (ابو زيد ، ٢٠١٩ : ٢٦).

وفى الدول العربية يعتبر تذبذب وتيرة التنمية وتدنى مستوى الدخل للفرد وضعف او عدم وجود فرص عمل وتدهور الاوضاع الاقتصادية والأمنية وارتفاع نسبة البطالة وخاصة لدى الشباب وارتفاع معدل الجريمة والفقر وسوء استغلال الموارد الطبيعية وارتفاع نسبة النمو السكانى وانعدام العدالة الاجتماعية (غرابية، ٢٠١٤ : ١٧٠) اما فى مصر: اسفرت الزيادة الرهيبة فى النمو السكانى التي شهدتها مصر منذ الحرب العالمية الثانية عن مشاكل اقتصادية واجتماعية جسيمة فقد اصبح ارتفاع معدلات البطالة والفقر المدقع من اهم اسباب هجرة المصريين، اضافة الى فشل السياسات الاقتصادية والاجتماعية فى معالجة هذه المشكلات ، ويعتبر شمال مصر اكثر تطورا من جنوبها نظرا لان اغلب مناطق الجنوب مناطق ريفية وهذا ساهم بشكل كبير فى تصدير العمال شبه المؤهلين او غير المؤهلين الى سوق العمل المحلى والى اسواق عمل دول الجوار (وزارة القوى العاملة والهجرة ، ٢٠٠٧ : ١٢) ويعتبر تحقيق التنمية فى الريف تؤمن للريفي فرصة العمل وخدمات السكن والتعليم والصحة والماء والطاقة والمواصلات وسوف نتى كل من يفكر بتغيير موقعه الجغرافى عن نيته هذه (ابو جامع، ٢٠١٥ : ٣٥).

ومن ابعاد الهجرة البعد النفسى وهو الحالة النفسية للمهاجر من حيث الاختيار والقسر، البعد الزمنى ونعنى بذلك المدة التي يقضيها المهاجر فى هجرته، البعد العددي وتعنى عدد القائمين بالهجرة وما اذا كانت هجرة فردية او مع الاسرة، البعد السياسى ويقصد به هجرة داخلية اى داخل حدود الوطن السياسية ام هجرة خارجية خارج حدود الوطن، بعد الهدف ويقصد به الهدف من الهجرة هل هى بهدف العمل او الاقامة او الاثنين معا (زوزو ، ٢٠٠٨ : ١٥).

وتؤثر الهجرة فى كلا من مكان الاصل ومكان الوصول وفى المهاجر نفسه فمن الاثار الايجابية فى مكان الوصول توفر الايدي العاملة للقطاع الصناعى واستمرار دوران عجلة الانتاج ومن الاثار السلبية لها الضغط على الخدمات والمرافق وارتفاع معدل الجريمة، وفى مكان الاصل تؤدى الهجرة الى تخفيف حدة البطالة ورفع مستوى معيشة اسرة المهاجر من خلال المساعدات المالية التي يرسلها المهاجر الى اسرته فى الريف (ابو سعده ، ٢٠١٥ : ٣٥٩) ويمكن للهجرة داخل بلد ما ان تزيد من وصول المرأة الى الفرص الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي كان يتعذر الوصول اليها سابقا، ويمكن للسكان الفقراء الوصول الى الفرص التي تقلل من الفقر من خلال استراتيجيات الهجرة وتعتبر المجتمعات الريفية الهجرة كعملية ممكن من خلالها التحرر من دورة الفقر الشديدة (Allen, and anthers:1) .

تمثل الآثار النظرية للهجرة تحديات على من تركوا ورائهم، حيث ان هجرة فرد واحد من افراد الاسرة له تأثير كبير على الحركة وقد يكون له اثار سلبية مدمرة فقد يكون هذا الاخير حاد خاصة فى الحالات التى يكون فيها الفرد المهاجر هو رب الاسرة الذى يعتمد عليه الاطفال والزوجة (5: Antman,2018).

وتؤثر الهجرة على الفقر بصورة واضحة من خلال مساعدة المهاجر لأفراد أسرته عن طريق التحويلات المالية التى اليهم والتي تستفيد منها الاسرة فى تجهيز المنازل وامدادها بالماء والكهرباء وفى تعليم الابناء وفى الرعاية الصحية (الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ٢٠١٣ : ٢) تؤدى الهجرة الى استنزاف القوى البشرية الماهرة فى مناطق الارسل فتؤثر بذلك على التنمية من حيث الانتاج وقلة الايدى العاملة، وتؤدى الهجرة ايضا الى تدمير جزئى للثروة البشرية للعمال المهرة المضطرين الى العمل فى اعمال ادنى من مستوى تأهيلهم وخبراتهم (اومدور، ٢٠١٩ : ٤١) وتؤدى الهجرة الداخلية فى مصر الى زيادة اعباء الزوجة حيث تتحمل ادارة شؤون المنزل والاراضى الزراعية حيث تقوم بالعبء الاكبر فى الامور الاقتصادية والمعيشية مما يؤثر على متابعتها للأبناء ورعايتهم مما يسبب انخفاض مستواهم التعليمى و الاخلاقى (حسانين ، ٢٠٠٩ : ٢٩٧).

حيث اعتقد جون ستيوارت ميل بصحة نظرية مالتوس فى السكان وقصد بالسكان الذين يؤدون اعمالا انتاجية فحسب واعتقد ان التحكم فى السكان امر ضروريا للتنمية الاقتصادية (ابو سخيلة، ٢٠١٥ : ٣٠) والتقدم الحضارى والثقافى والذى يزهر معه الوضع الاقتصادى وتتوفر من خلاله فرص العمل الجيدة فى مجالات الصناعة والتجارة والخدمات و تكون فرص التعليم الجيد فى جميع المجالات وعلى مختلف المستويات تساعد على جذب الفئات التى تسعى الى الاستقرار فى الوسط الاجتماعى المتقدم (عبد المنير، جلول، ٢٠١٩ : ٧٧) اما نظرية القرار فقد استندت الى ان قرار الهجرة يكون نتيجة عوامل مختلفة منها عوامل نفسية واجتماعية واقتصادية وتوازن البيئة دورا هاما فى جعل الانسان يتخذ قرار الهجرة (ابراهيم ، ٢٠١٣ : ٥٨٧) حيث يمكن ان يتخذ المهاجر قرار التنقل بصورة طوعية او عندما يرى المهاجر انه لا يوجد سبيل اخر للحياة بطريقة كريمة الا بقرار الهجرة ويسمى فى هذه الحالة مهاجر المحن الاقتصادية ويمكن ان يجبر الشخص على الهروب من موطنه بسبب الاضطهاد او بسبب الكوارث الطبيعية وتحدثت الانتقالات القسرية داخل حدود الوطن ويسمى فى هذه الحالة (النازحين داخليا) (منظمة الاغذية والزراعة، ١٩) ويفسر نموذج "جوليان ولبرت" Julian Wolpert الهجرة الداخلية بطريقة مشابهة لتحليل المنافع والتكاليف حيث ان المهاجرون يدركون مسبقا المنافع التى قد يحصلوا عليها من جراء هجرتهم الى منطقة بعينها ومقارنة هذه المنافع بالوضع الحالى والماضى والمستقبلى وقد يكون تقييم هؤلاء المهاجرون غير صحيح ولكنهم يستندون اليه لأتخاذ قرار الهجره من عدمه ويتأثر الافراد فى تحديد وأدراك هذه المنافع بشخصيتهم ومراحل حياتهم والبيئة التى تحيط بهم (فياض ، ٢٠١٨ : ٢٧).

الاجراءات البحثية:

اولا : التعريفات الاجرائية المستخدمة فى البحث

الهجرة الداخلية : يقصد بها فى هذا البحث هجرة الافراد للعمل من ريف محافظات الوجه القبلى الى الحضر فى محافظات الوجه البحرى.

الايضاح الاقتصادية: يقصد بها فى هذا البحث احوال المرأة الريفية الاقتصادية والتي تتمثل فى امكانياتها المادية ومدى قدرتها على الوفاء باحتياجاتها المعيشية وقدرتها على الادخار والاستثمار.

الايضاح الاجتماعية: يقصد بها فى هذا البحث الظروف الاجتماعية التى تحياها المرأة الريفية والتي تتمثل فى مدى استجابتها للعلاقات الاجتماعية والانسانية مع اقاربها وجيرانها ومدى مشاركتها واتصالها بالمجتمع المحيط بها.

الآثر: ويقصد به فى هذا البحث الفرق بين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية المهاجر عنها زوجها والاضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية التى لم يهاجر عنها زوجها.

ثانيا: المجال الجغرافى للبحث : اجرى هذا البحث فى محافظة سوهاج باعتبارها محافظة طاردة للسكان ومن اهم المحافظات الفقيرة على مستوى جمهورية مصر العربية وقد تم اختيار ثلاث مراكز ادارية عشوائيا هى مركز جرجا ومركز طهطا ومركز البلينا وتم اختيار قرية واحدة من كل مركز عشوائيا وهى قرية الصوامعة غرب بمركز طهطا وقرية نجع خليفة بمركز جرجا وقرية الشيخ بركة بمركز البلينا.

ثالثا: المجال البشرى للبحث

لتحديد المجال البشرى للبحث تم الاستعانة بالاخبارين بكل قرية لتحديد عدد السيدات الريفيات اللاتي هاجر ازواجهن للعمل بمحافظات اخرى حيث تعذر الحصول على احصاء خاص بذلك من جهة رسمية وتم تحديد بعض الخصائص التى من شأنها تمييز العينة وحصرها بصورة دقيقة فتم اختيار السيدات الريفيات غير العاملات واللاتي يقيمن فى اسر نووية ويعتمدن بصفة رئيسية على الزوج فى الناحية المالية واللاتي لا يملكن اى اراضى زراعية او عقارات ونظرا لأهمية ان لا يقل حجم العينة عن ٣٠ مفردة فقد تم اختيار عينة عمديه من هؤلاء السيدات الريفيات مكونه من ٥٠ سيدة بكل قرية ونظرا لأهمية تساوى حجم العينتين (الضابطة والتجريبية) لضمان صحة النتائج تم اختيار عدد ٥٠ سيدة اخرى لم يهاجر ازواجهن بنفس الاساس السابق وبذلك يكون حجم العينة من كل قرية ١٠٠ سيدة منهم ٥٠ سيدة هاجر عنها زوجها و ٥٠ سيدة لم يهاجر عنها زوجها.

جدول ١. يوضح كيفية اختيار عينة البحث

المركز	القرية	عدد المبحوثات اللاتي هاجر ازواجهن	عدد المبحوثات اللاتي لم يهاجر ازواجهن	الاجمالي
طهطا	الصوامعه غرب	٥٠	٥٠	١٠٠
جرجا	نجع خليفة	٥٠	٥٠	١٠٠
البلينا	الشيخ بركة	٥٠	٥٠	١٠٠
الاجمالي		١٥٠	١٥٠	٣٠٠

رابعا: جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثات باستخدام استمارة استبيان، وقد تضمنت الاستمارة على اسئلة للتعرف على الخصائص الشخصية للمبحوثات، اسئلة للتعرف على اهم اسباب هجرة الأزواج من وجهة نظر الزوجات، اسئلة للتعرف على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التى تعيشها المبحوثات.

خامسا: عرض وتحليل البيانات :

لعرض وتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الاحصائى spss ، وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية وتم استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لتحديد العلاقات الارتباطيه ما بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وتم استخدام اختبارات لاختبار معنوية الفروق بين متوسطى العينتين المستقلتين المستخدمتين فى البحث.

سادسا: فروض البحث :

- وجود علاقة معنوية بين الهجرة الداخلية للسكان الريفيين وبين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية.
- وجود فروق معنوية بين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لزوجات المهاجرين وزوجات غير المهاجرين.

المتغيرات المستقلة

السن: تم قياس سن المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.
عدد سنوات تعليم الزوجة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد سنوات تعليمها التي اجتازتها بنجاح.

عدد الأبناء: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عدد ابنائها.
الحياسة الزراعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الحياسة الزراعية للأسرة في حالة الاجابة بوجود حياسة زراعية (نعم) تعطى درجتان وفي حالة عدم وجودها تعطى درجة واحدة.

كفاية الدخل: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن كفاية الدخل ففي حالة كفايته تعطى ثلاث درجات وفي حالة كفايته لحد ما تعطى درجتان وفي حالة عدم كفايته تعطى درجة واحدة.

هجرة الزوج: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة ان كان الزوج مهاجر ام لا فان كان مهاجر تختار نعم تعطى درجة واحدة وان كان غير مهاجر تختار لا وتعطى درجتان.

اسباب الهجرة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن اسباب هجرة الرجل وترك الاختيار للزوجة للسبب الهجرة من بين عدد من الاسباب وتضع المبحوثة علامة صح اما السبب الذي تراه صحيحا وكانت الاسباب كالتالي، عدم توفر فرصة عمل للزوج، تدنى الاجر الذي يتقاضاه الزوج، الرغبة في زيادة الدخل، العادات والتقاليد بالقرية، سوء البنية التحتية للقرية، وجود اقارب للزوج في منطقة الهجرة، المشكلات الاجتماعية بالقرية، الرفاهية والتحضر بمنطقة الهجرة.

المتغيرات التابعة**الامراض الاقتصادية للمبحوثات**

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن امراضها الاقتصادية وتضمن السؤال عدد من العبارات كالتالي: المصروف اللي بيدهولك جوزك بيكفيكي، بتشتري كل طلباتك ولوازم البيت اول باول، بتشتري حاجات كثير كنتي محرومة منها، اشتريتى ذهب بعد الجواز، عملتى دقتر توفير او حساب فى البنك، جوزك بنى بيت خاص بكم، عملتى مشروع صغير، لما بتتعبى بتروحي بسرعة تكشفى عند الدكتور وتم قياس العبارات حسب درجة الموافقة من غير موافق الى موافق لحد ما الى موافق ففي حالة عدم موافقة المبحوثة على العبارات تعطى درجة واحدة وفي حالة موافقتها لحد ما تعطى درجتان وفي حالة موافقتها تعطى ثلاث درجات ويتم جمع استجابات جميع العبارات تعطى درجة كلية.

الامراض الاجتماعية للمبحوثات

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن امراضها الاجتماعية وتضمن السؤال عدد من العبارات كالتالي: بتحضري افراح وماتم اهل القرية، بتتعاونى مع جيرانك لو عندهم ظروف صعبة، بتشاركى فى اى ندوات او اجتماعات بتتعمل فى القرية، بتخرجى انت والولاد تزوروا قرايبكم، بتتصلى بجوزك وهو فى الشغل تظمنى عليه، الولاد بيكلموا والدهم ويحكوا له عن مشاكلهم، ممكن تسلفى جارتك حاجات من البيت، بتحصل مشاكل بينك وبين جوزك وتم قياس العبارات حسب درجة الموافقة من غير موافق الى موافق لحد ما الى موافق ففي حالة عدم موافقة المبحوثة على العبارات عطى درجة واحدة وفي حالة موافقتها لحد ما تعطى درجتان وفي حالة موافقتها تعطى ثلاث درجات ويتم جمع استجابات جميع العبارات وتعطى درجة كلية.

الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثات

جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لمتغيراتها الشخصية

النسبة	العدد	السن
٢٦,٧	٨٠	١٨ سنة – ٢٨ سنة

٣٩	١١٧	٢٩ سنة - ٣٩ سنة
٣٤,٣	١٠٣	٤٠ سنة - ٥٠ سنة
,١٠٠	٣٠٠	الجملة
		عدد سنوات التعليم
١٣,٧	٤١	٦ سنوات
٢٨	٨٤	٩ سنوات
٤٥,٣	١٣٦	١٢ سنة
,١٣	٣٩	١٤ سنة
,١٠٠	٣٠٠	الجملة
		عدد الأبناء
,٥٦	١٦٨	١ - ٣ فرد
,٤٤	١٣٢	٤ - ٦ فرد
,١٠٠	٣٠٠	الجملة
		الحيازة الزراعية للأسرة
٥٤,٣	١٦٣	نعم
٤٥,٧	١٣٧	لا
,١٠٠	٣٠٠	الجملة
		كفاية الدخل
٥٠,٧	١٥٢	لا يكفي
٢٩,٧	٨٩	يكفي لحد ما
١٩,٧	٥٩	يكفي
,١٠٠	٣٠٠	الجملة

المصدر : استمارة الاستبيان

يبين جدول (٢) ان نسبة المبحوثات اللاتي تتراوح اعمارهن من ١٨ سنة الى ٢٨ سنة قد بلغت (٢٦,٧%)، وان نسبة المبحوثات اللاتي تقع بين ٢٩ سنة الى ٣٩ سنة قد بلغت (٣٩%)، ونسبة المبحوثات اللاتي اعمارهن من ٤٠ سنة وحتى ٥٠ سنة بلغت (٣٤,٣) ويتضح من ذلك ان اكثر من ثلثي المبحوثات يقعن في الفئة العمرية من ٢٩ - ٥٠ ويدل ذلك على ان كلما ارتفع سن المبحوثات كلما ازدادت درجات الاحتياج المادى واضطر الأزواج الى الهجرة بحثا عن عمل وعن مستوى معيشى افضل اما المبحوثات صغيرات السن واللاتي تتراوح اعمارهن من ١٨-٢٨ لازلنا يتمتعن بظروف اقتصادية جيدة نظرا لقلّة عدد الأبناء وحادثة الحياة الزوجية، وتبين من الجدول ان نسبة المبحوثات اللاتي عدد سنوات تعليمهن ٦ سنوات قد بلغت (١٣,٧%)، ونسبة المبحوثات اللاتي عدد سنوات عليهن ٩ سنوات بلغت (٢٨%) ونسبة المبحوثات اللاتي عدد سنوات تعليمهن ١٢ سنة قد بلغت (٤٥,٣%)، ونسبة المبحوثات اللاتي كانت عدد سنوات تعليمهن ١٤ سنة بلغت (١٣%) ويتضح ان ما يقارب من نصف عدد مبحوثات حاصلات على مستوى تعليمى متوسط ويعتبر مستوى تعليمى جيد للعمل ولكن غلبت عليهن ضيق الاحوال المعيشية وعدم توفر فرص العمل مما اضطر معه الأزواج الى الهجرة الى محافظات اخرى للعمل، ويشير الجدول الى ان نسبة عدد ابناء المبحوثات ما بين ١-٣ فرد كانت (٥٦%) ونسبة المبحوثات اللاتي عدد ابنائهن من ٤-٦ فرد بلغت (٤٤%) يبين ذلك ان اكثر من نصف عدد المبحوثات لديهن عدد ابناء من ١-٣ فرد وقد يكون ذلك نتيجة ارتفاع المستوى التعليمى للمبحوثات وغياب الزوج للعمل فى محافظات اخرى بعيدة اضافة الى قلّة عدد زيارات الزوج للأسرة ، ويبين الجدول نسبة المبحوثات اللاتي لدى ازواجهن حيازة زراعية قد بلغت (٥٤,٣%)

ونسبة المبحوثات اللاتي لا يملك ازواجهن حيازة زراعية قد بلغت (٤٥,٧%) ويوضح ذلك ان ما يقارب من نصف عدد المبحوثات ليس لدى ازواجهن حيازة زراعية وهذا يتوافق مع اعداد المهاجرين في العينة حيث ان نصف العينة زوجات مهاجرين ويوضح ذلك ان عدم وجود حيازة زراعية للأسرة يحفز الزوج على الهجرة حيث انه يعمل بحرية هنا وهناك ومن المتاح له ان يترك القرية دون الانشغال بأمر الزراعة ورعاية الاراضى والمحاصيل، ويوضح الجدول نسبة المبحوثات اللاتي لا يكفيهن الدخل الذى يحصلن عليه ازواجهن (٥٠,٧%) ونسبة المبحوثات التى يكفي دخلهن الى حد ما بلغت (٢٩,٧%) ونسبة المبحوثات اللاتي يكفيهن الدخل بلغت (١٩,٧%) وهو ما يتوافق مع تقسيم عينة البحث بان نصف العينة زوجات مهاجرين لا يكفي دخلهن للحياة الكريمة، ويشير الجدول الى نسبة المبحوثات اللاتي هاجر عنهن ازواجهن وقد بلغت (٥٠%)، ونسبة المبحوثات اللاتي لم يهاجر عنهن ازواجهن قد بلغت (٥٠%).

النتائج ومناقشاتها
أولاً: فيما يتعلق بتحديد مستوى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمبحوثات
جدول ٣. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لاستجابتهن لعبارات الاوضاع الاقتصادية

المهاجرين		غير المهاجرين		العبارات
عدد	%	عدد	%	
٩٣	٦٢٫٠	١٣	٨٫٧	المصرف اللى بيد هولك جوزك بيكفيكى
				غير موافق
٣٠	٢٠٫٠	٢٧	١٨٫٠	موافق لحد ما
٢٧	١٨٫٠	١١٠	٧٣٫٣	موافق
١٥٠	١٠٠٫٠	١٥٠	١٠٠٫٠	الجملة
				بتشترى طلباتك ولوازم البيت اول بأول
١١٥	٧٦٫٧	٦	٤٫٠	غير موافق
٢٧	١٨٫٠	٢٠	١٣٫٣	موافق لحد ما
٨	٥٫٣	١٢٤	٨٢٫٧	موافق
١٥٠	١٠٠٫٠	١٥٠	١٠٠٫٠	الجملة
				بتشترى حاجات كنتى محرومة منها قبل كده
١٢٥	٨٣٫٣	١٨	١٢٫٠	غير موافق
٢٠	١٣٫٣	٢٣	١٥٫٣	موافق لحد ما
٥	٣٫٣	١٠٩	٧٢٫٧	موافق
١٥٠	١٠٠٫٠	١٥٠	١٠٠٫٠	الجملة
				اشترىتي ذهب بعد الجواز
١٤٤	٩٦٫٠	١٠٩	٧٢٫٧	غير موافق
١	٠٫٦٧	٥	٣٫٣	موافق لحد ما
٥	٣٫٣	٣٦	٢٤٫٠	موافق
١٥٠	١٠٠٫٠	١٥٠	١٠٠٫٠	الجملة
				عملتى دفتر توفير او حساب فى البنك
١٤١	٩٤٫٠	١٢١	٨٠٫٧	غير موافق
٥	٣٫٣	٣	٢٫٠	موافق لحد ما
٤	٢٫٧	٢٦	١٧٫٣	موافق
١٥٠	١٠٠٫٠	١٥٠	١٠٠٫٠	الجملة
				جوزك بنى بيت خاص بكم
١٢٠	٨٠٫٠	٨٠	٥٣٫٣	غير موافق
١١	٧٫٣	١٧	١١٫٣	موافق لحد ما
١٩	١٢٫٧	٥٣	٣٥٫٣	موافق
١٥٠	١٠٠٫٠	١٥٠	١٠٠٫٠	الجملة
				عملتى مشروع صغير
١٢١	٨٠٫٧	١٠٢	٦٨٫٠	غير موافق
١٤	٩٫٣	٢٣	١٥٫٣	موافق لحد ما
١٥	١٠٫٠	٢٥	١٦٫٧	موافق
١٥٠	١٠٠٫٠	١٥٠	١٠٠٫٠	الجملة
				لما تتعبى بتروحي تكشفى بسرعة عند الدكتور
١٠٤	٦٩٫٣	١٤	٩٫٣	غير موافق
٢٥	١٦٫٧	٢٨	١٨٫٧	موافق لحد ما
٢١	١٤٫٠	١٠٨	٧٢٫٠	موافق
١٥٠	١٠٠٫٠	١٥٠	١٠٠٫٠	الجملة

المصدر : استمارة الاستبيان

تابع جدول ٣. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لاستجابتهن لعبارات الاوضاع الاجتماعية

				بتحضري افراح وماتم اهل القرية
٦٦,٧	١٠٠	٦,٧	١٠	غير موافق
٢٤,	٣٦	١٦,٧	٢٥	موافق لحد ما
٩,٣	١٤	٦٧,٧	١١٥	موافق
١٠٠,	١٥٠	١٠٠,	١٥٠	الجملة
				بتتعاوني مع جيرانك لو عندهم ظروف صعبة
٦٠,	٩٠	٠	٠	غير موافق
٢٨,	٤٢	١٩,٣	٢٩	موافق لحد ما
١٢,	١٨	٨٠,٧	١٢١	موافق
١٠٠,	١٥٠	١٠٠,	١٥٠	الجملة
				بتشاركى فى اى ندوات او اجتماعات فى القرية
٩٨,	١٤٧	٦٨,	١٠٢	غير موافق
١,٣	٢	١٦,٧	٢٥	موافق لحد ما
,٦٧	١	١٥,٣	٢٣	موافق
١٠٠,	١٥٠	١٠٠,	١٥٠	الجملة
				بنخرجى انت و الاولاد تزوروا قرايبكم
٦٥,٣	٩٨	٣٩,	١٤	غير موافق
٢٤,	٣٦	٢٠,٧	٣١	موافق لحد ما
١٠,٧	١٦	٧٠,	١٠٥	موافق
١٠٠,	١٥٠	١٠٠,	١٥٠	الجملة
				بتتصلى بجوزك وهو فى الشغل تظمنى عليه
٤٥,٧	٨٢	٣,٣	٥	غير موافق
٢٤,٧	٣٧	١٤,٧	٢٢	موافق لحد ما
٢٠,٧	٣١	٨٢,	١٢٣	موافق
١٠٠,	١٥٠	١٠٠,	١٥٠	الجملة
				الاولاد بيتكلموا مع والدهم ويحكوا له عن مشاكلهم
٢٢,	١١	٦,٧	١٠	غير موافق
,٢٦	٣٩	٢٦,٧	٤٠	موافق لحد ما
٦٦,٧	١٠٠	٦٦,٧	١٠٠	موافق
١٠٠,	١٥٠	١٠٠,	١٥٠	الجملة
				ممكن تسلفى جاريتك حاجات من البيت
٤,	٦	٢,	٣	غير موافق
٢٢,٧	٣٤	٢٢,	٣٣	موافق لحد ما
٧٣,٣	١١٠	٧٦,	١١٤	موافق
١٠٠,	١٥٠	١٠٠,	١٥٠	الجملة
				بتحصل مشاكل بينك وبين جوزك
٣٥,٣	٥٣	٦٩,٣	١٠٤	غير موافق
٢٦,	٣٩	١٢,٧	١٩	موافق لحد ما
٣٨,٧	٥٨	١٨,	٢٧	موافق
١٠٠,	١٥٠	١٠٠,	١٥٠	الجملة

المصدر : استمارة الاستبيان

فقد اتضح من جدول (٣) ان درجات استجابة المبحوثات للعبارات التي تقيس مستوى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية جاءت كالتالي: بالنسبة الى العبارات الخاصة بالأوضاع الاقتصادية وجد ان نسبة (٦٢%) من المبحوثات اللاتي هاجر عنهن ازواجهن غير موافقات على ان المصروف الذي يحصلن عليه من الزوج يكفي لاحتياجاتهن في حين ان (٨,٧%) من المبحوثات اللاتي لم يهاجر عنهن ازواجهن غير موافقات على ان المصروف يكفيهن ويتضح من ذلك انه بغياب الزوج وهجرته عن أسرته لا تستطيع المرأة ان تتدبر امورها وتحصل على متطلباتها في ظل المصروف او الدخل الذي تحصل عليه وقد يكون ذلك بسبب زيادة التكاليف التي تتحملها الاسرة في غياب الزوج مثل وجود مصروفات اضافية للاستعانة بأحد الاقارب لجلب الاحتياجات او بسبب الاعتماد على الابناء وجهلهم في كيفية عمليات البيع والشراء، اما بالنسبة لحصول المبحوثات على ما يلزم المنزل من حاجيات اول بأول فقد وجد ان نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي هاجر عنهن ازواجهن قد بلغت (٧٦,٧%) ، في حين ان نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي لم يهاجر ازواجهن فقد بلغت فقط (٤%) مما يوضح ان وجود الزوج بجوار أسرته يوفر لها جميع ما يلزم من متطلبات في الوقت المناسب ودون تأخير ، اما عن شراء المبحوثات حاجيات وسلع كانت من قبل لا تستطيع الحصول عليها فقد وجد ان نسبة المبحوثات غير موافقات واللاتي هاجر ازواجهن بلغت (٨٣,٣%) وكانت نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي لم يهاجر ازواجهن (١٢%) ويبين ذلك ان وجود الزوج في محيط مجتمعه وقريبا من أسرته يكون سببا قويا في حصول الزوجة على كل ما تحتاج من سلع وموارد اما غياب الزوج وهجرته يؤدي الى زيادة فرص الحرمان من متطلبات وحاجيات الاسرة ، اما عن شراء المبحوثات للمصوغات الذهبية بعد الزواج فقد وجد ان نسبة المبحوثات غير موافقات واللاتي هاجر ازواجهن بلغت (٩٦%) وكانت نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي لم يهاجر ازواجهن (٧٢,٧%) وهذا يدل على ان الغالبية العظمى من المبحوثات سواء اللاتي هاجر زوجها او لم يهاجر لم تبتاع اي مصوغات ذهبية وقد يرجع ذلك الى ارتفاع اسعار المشغولات الذهبية في حد ذاتها او الى تدنى الدخل التي يحصل عليها السكان الريفيون مما يعجز معه عمليات الادخار في صورة المشغولات الذهبية، اما فيما يتعلق بادخار المبحوثات للأموال سواء في البنوك او مكاتب البريد وجد ان نسبة المبحوثات الغير موافقات واللاتي هاجر ازواجهن تبلغ (٩٤%) وكانت نسبة المبحوثات غير الموافقات اللاتي لم يهاجر ازواجهن (٨٠,٧%) وهذا يشير ايضا الى ضعف المستوى الاقتصادي للمبحوثات بصفة عامة، اما عن امكانية بناء منزل مستقل للأسرة فقد اقرت (٨٠%) من المبحوثات اللاتي هاجر عنها زوجها عدم امكانية بناء بيت لهن في حين كانت نسبة المبحوثات غير الموافقات اللاتي لم يهاجر ازواجهن (٥٣,٣%) مما يوضح ان الأزواج المقيمون في القرية ولم يهاجروا اكثر قدرة على توفير منزل مستقل للأسرة وقد يرجع ذلك الى ان الأزواج المهاجرون غير قادرين على توفير المال الكافي للبناء، اما من حيث قدرة المبحوثات على انشاء مشروعات صغيرة فقد كانت نسبة المبحوثات غير الموافقات على ذلك واللاتي هاجر ازواجهن تبلغ (٨٠,٧%) ونسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي لم يهاجر ازواجهن بلغت (٦٨%) وقد يرجع ذلك الى عدم السماح للمرأة بالبيع والشراء والتعاملات المالية في غياب الزوج واقتصار نشاط المرأة الاقتصادي في حدود المنزل ،وبالنسبة الى ذهاب المبحوثات الى الطبيب عند الشعور بالمرض فقد وجد ان نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي هاجر عنهن ازواجهن تبلغ (٩٦,٣%) في حين كانت نسبة المبحوثات اللاتي لم يهاجر ازواجهن تبلغ (٩,٣%) فقط مما يشير الى ان الناحية الصحية للمرأة الريفية التي يهاجر زوجها تتأثر كثيرا بغياب الزوج مما يؤدي بدوره الى تدهور الحالة الصحية للزوجة والأبناء. اما عن العبارات المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية

اتضح ان نسبة المبحوثات اللاتي هاجر عنهن ازواجهن وغير موافقات على حضور افراح ومآتم اهل القرية بلغت (٦٦,٧%) اما نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي لم يهاجر ازواجهن بلغت (٦,٧%) ويشير ذلك الى ان غياب الزوج وهجرته عن القرية يحد من العلاقات الاجتماعية للمرأة ويؤثر سلبا على الروابط الاجتماعية والعادات والتقاليد التي تعتمد بصفة رئيسية على علاقات الوجه بالوجه وعلى التواصل المستمر، اما عن تعاون المبحوثات مع جيرانهم في حالة حدوث ظروف تتطلب التعاون والترابط نجد ان نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي هاجر ازواجهن بلغت (٦٠%) وهذا يوضح ان اكثر من نصف عينة المبحوثات اللاتي هاجر ازواجهن قد لا يتعاونوا مع الجيران نظرا لغياب الزوج والحذر من العلاقات الاجتماعية و ايضا نظرا لعدم القدرة على تقديم العون اما المبحوثات غير الموافقات واللاتي لم يهاجر ازواجهن كانت (صفر) اي ان جميع المبحوثات ما بين موافقات وموافقات لحد ما للتعاون مع الجيران وقت الحاجة وفي ظل الظروف الصعبة، اما عن المشاركة في الندوات والاجتماعات التي تعقد في القرية نجد ان نسبة المبحوثات غير موافقات على المشاركة واللاتي هاجر ازواجهن (٩٨%) في حين كانت نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي لم يهاجر ازواجهن (٦٨%) ويتضح من ذلك ان مفهوم المشاركة والاقبال عليها في الريف ضعيفة بصفة عامة ولكن السواد الاعظم لعدم المشاركة كان لصالح المبحوثات اللاتي هاجر ازواجهن نظرا لصعوبة الخروج والانتقال هنا وهناك ومقابلة الاغراب في ظل غياب الزوج، اما عن خروج المرأة الريفية مع الابناء لزيارة الاهل والاقارب فقد اتضح ان اكثر من نصف عينة المبحوثات اللاتي هاجر ازواجهن وغير موافقات بلغت (٦٥,٣%) وكانت نسبة المبحوثات غير الموافقات اللاتي لم يهاجر ازواجهن بلغت (٩,٣%) ويدل ذلك على ان في غياب الزوج يؤثر بشكل كبير على خروج المرأة الريفية واتصالها بالاهل وقد يرجع ذلك الى العادات التي تحتم على المرأة المكوث بالمنزل في حالة غياب الرجل، اما عن اتصال المبحوثات بالازواج وقت العمل فقد بلغت نسبة المبحوثات الغير موافقات واللاتي هاجر ازواجهن (٣,٣%) اما المبحوثات الغير موافقات واللاتي لم يهاجر ازواجهن بلغت (٥٤,٧%) ويشير ذلك الى ان عدم وجود الزوج في القرية يحفز الزوجات على الاتصال والاطمئنان على الزوج، اما عن حديث الابناء مع والدهم وتجاوزهم معه في المشاكل التي تواجههم فقد تبين من الجدول ان نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي هاجر ازواجهن بلغت (٦,٧%) ونسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي لم يهاجر ازواجهن بلغت (٢٢%) وتمثل تلك النسب اعداد ضئيلة من حجم العينة وبالتالي بالنظر الى درجات الموافقة الاخرى فأننا نجد ان الغالبية العظمى قد كانت ما بين الموافقة التامة والموافقة لحد ما وبذلك نستنتج ان الابناء في حالة تواصل مع والدهم سواء كان بالقرب منهم او في حالة هجرة، اما عن امكانية اقراض المبحوثات لبعض حاجيات المنزل الى الجيران فقد بلغت نسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي هاجر ازواجهن (٢%) ونسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي لم يهاجر ازواجهن بلغت (٤%) ويدل ذلك على ان الغالبية العظمى من المبحوثات سواء اللاتي هاجر عنها زوجها او لم يهاجر تقع في درجة الموافقة والموافقة لحد ما مما يدل على امكانية اقراض الحاجيات المنزلية بين المبحوثات، اما عن حدوث مشاكل بين المبحوثات وازواجهن فقد كانت تشير النتائج ان اكثر من نصف عينة المبحوثات اللاتي هاجر ازواجهن وغير موافقات (٦٩,٣%) ونسبة المبحوثات غير الموافقات واللاتي لم يهاجر ازواجهن (٣٥,٣%) ويشير ذلك الى حدوث مشكلات كثيرة بين الزوجات وازواجهن المقيمين معهم.

ثانيا: فيما يتعلق بتحديد مستوى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمبحوثات

جدول ٤. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لمستواهن الاقتصادي والاجتماعي

المستوى	العدد	%
الايضاح الاقتصادية		
مستوى منخفض (٨-١٢)	١٣٥	,٤٥
مستوى متوسط (١٣-١٧)	١٠٨	,٣٦
مستوى مرتفع (١٨-٢٢)	٥٧	,١٩
الاجمالي	٣٠٠	,١٠٠
الايضاح الاجتماعية		
مستوى منخفض (١١-١٥)	١٠٦	٣٥,٣
مستوى متوسط (١٦-٢٠)	١٦٩	٥٦,٤
مستوى مرتفع (٢١-٢٤)	٢٥	٨,٣
الاجمالي	٣٠٠	, ١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

يوضح جدول (٤) ان نسبة المبحوثات اللاتي لديهن مستوى اقتصادي منخفض تبلغ (٤٥%)، ونسبة المبحوثات اللاتي لديهن مستوى اقتصادي متوسط تبلغ (٣٦%) ونسبة المبحوثات اللاتي لديهن مستوى اقتصادي مرتفع قد بلغت (١٩%). اما عن مستوى الاوضاع الاجتماعية فقد كانت نسبة المبحوثات اللاتي لديهن مستوى اجتماعي منخفض قد بلغت (٣٥,٣%)، ونسبة المبحوثات اللاتي لديهن مستوى اجتماعي متوسط تبلغ (٥٦,٤%)، ونسبة المبحوثات اللاتي لديهن مستوى اجتماعي مرتفع تبلغ (٨,٣%).

ثالثا: فيما يتعلق بنتائج الفروق المعنوية بين المبحوثات اللاتي هاجر ازواجهن واللاتي لم يهاجر ازواجهن بالنسبة للأوضاع الاقتصادية

جدول ٥. يوضح نتائج اختبار ت للفرق بين متوسطي درجات الاوضاع الاقتصادية للمبحوثات اللاتي هاجر ازواجهن واللاتي لم يهاجر ازواجهن

مستوى المعنوية	قيمة ت	درجة حرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الايضاح الاجتماعية
,٠٠٠	٢٦,٥٤٥	٢٩٨	٢,٢٦٣	١٦,٨٥	١٥٠	غير مهاجر
			٢,٠٢٩	١٠,٢٧	١٥٠	مهاجر

المصدر : استمارة الاستبيان

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن حيث بلغ المتوسط لدى المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن (١٦,٨٥) بانحراف معيارى (٢,٢٦٣) ومتوسط المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن قد بلغ (١٠,٢٧) وانحراف معيارى (٢,٠٢٩) وبلغت قيمة ت (٢٦,٥٤٥) عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، ويتضح من ذلك ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن بالنسبة للأوضاع الاقتصادية رابعاً: فيما يتعلق بنتائج الفروق المعنوية بين المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن بالنسبة للأوضاع الاجتماعية

جدول ٦. يوضح نتائج اختبار ت للفرق بين متوسطى درجات الاوضاع الاقتصادية للمبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن

مستوى المعنوية	قيمة ت	درجة حرية	الانحراف المعيارى	المتوسط	العدد	الايضاح الاجتماعية
,٠٠٠	١٥,٦٨٠	٢٩٨	٢,١٣١	١٨,٥٧	١٥٠	غير مهاجر
			١,٧٤٥	١٥,٠٤	١٥٠	مهاجر

المصدر: استمارة الاستبيان

تشير النتائج الواردة من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن واللاتى لم يهاجر ازواجهن حيث بلغ لدى المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن (١٨,٥٧) بانحراف معيارى (٢,١٣١) ومتوسط المبحوثات اللاتى هاجر ازواجهن بلغ (١٥,٠٤) وانحراف معيارى (١,٧٤٥) وبلغت قيمة ت (١٥,٦٨٠) عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠، ويتضح من ذلك ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المبحوثات اللاتى لم يهاجر ازواجهن بالنسبة للأوضاع الاجتماعية.

خامساً: فيما يتعلق بحجم اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية جدول ٧. يوضح حجم اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاقتصادية للمبحوثات

الهجرة الداخلية و الاوضاع الاقتصادية	ايتا	مربع ايتا
	,٨٣٨	,٧٠٣

المصدر: استمارة الاستبيان

ويوضح جدول (٧) نتائج معامل ايتا المستخدم لقياس حجم الاثر حيث وجد ان حجم اثر الهجرة الداخلية على الوضع الاقتصادى قد بلغ ,٧٠٣، وهو ما يشير الى ان حجم الاثر كبيراً.

جدول ٨. يوضح حجم اثر الهجرة الداخلية على الاوضاع الاجتماعية للمبحوثات

الهجرة الداخلية و الاوضاع الاجتماعية	ايتا	مربع ايتا
	,٦٧٢	,٤٥٢

المصدر: استمارة الاستبيان

ويوضح جدول (٨) نتائج معامل ايتا المستخدم لقياس حجم الاثر حيث وجد ان حجم اثر الهجرة الداخلية على الوضع الاجتماعي قد بلغ ٤٥٢، وهو ما يشير الى ان حجم الاثر صغيرا نسبيا. **سادسا: فيما يتعلق بالتعرف على اسباب الهجرة الداخلية للسكان الريفيين من وجهة نظر المبحوثات**

جدول ٩. يوضح التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقا لأسباب الهجرة الداخلية

السبب	العدد	%
عدم توفر فرصة عمل للزوج	٤٨	٣٢
تدنى الاجر الذي يتقاضاه الزوج	٧٧	٥١,٣
الرغبة في زيادة الدخل	٢٥	١٦,٧
الاجمالي	١٥٠	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان

فقد اتضح من جدول (٩) ان نسبة سبب عدم توفر فرصة عمل للزوج قد بلغت (٣٢%)، ونسبة السبب المتعلق بتدنى الاجر الذي يتقاضاه الزوج بلغت (٥١,٣%)، وان نسبة سبب الرغبة في زيادة الدخل قد بلغت (١٦,٧%) ويتضح من ذلك ان اكثر من نصف العينة من المبحوثات يهاجرن ازواجهن الى مناطق اخرى بعيدة من اجل الحصول على اجر مناسب تتوفر معه امكانية الحصول على متطلبات الحياة اليومية، وان (٣٢%) من المبحوثات يهاجرن ازواجهن من اجل الحصول على فرصة عمل حيث لم تتاح لهن الحصول على فرصة عمل ملائمة في مجتمعهم المحلي وهذا يشير الى ان الاعمال المتوفرة في الريف اما انها نادرة ومن الصعب الحصول عليها واما ان الاجر المتحصل عليه منها لا يكفي، وان توفرت العمل بالفعل فرصة عمل للزوج وحصل على اجر منها فهو يرغب ايضا في الهجرة طلبا لزيادة الدخل الذي لا يشمل جميع ما يحتاجه المرء من نفقات الحياة فالزوج هو المسئول الوحيد عن الاسرة وعن توفير الغذاء والكساء والمسكن والتعليم والصحة وكل ما يلزم البقاء على قيد الحياة وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كلا من (نعيم ومخول ٢٠٠٥) ودراسة (ابو سعدة، ٢٠١٥) دراسة (حسانين، ٢٠٠٩) **فيما يتعلق بالعلاقة بين المتغيرات**

جدول ١٠. قيم معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الازواضع الاقتصادية والاجتماعية والمتغيرات المستقلة

المتغيرات	قيم معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
متغير السن مع متغير الازواضع الاقتصادية	-.٣١٤**	٠,٠١
متغير السن مع متغير الازواضع الاجتماعية	-.١٥٨**	٠,٠١
متغير عدد سنوات التعليم مع متغير الازواضع الاقتصادية	.٥٨٨**	٠,٠١
متغير عدد سنوات التعليم مع متغير الازواضع الاجتماعية	.٣٩٥**	٠,٠١
متغير عدد الابناء مع متغير الازواضع الاقتصادية	-.٣١٨**	٠,٠١
متغير عدد الابناء مع متغير الازواضع الاجتماعية	-.١٧٠**	٠,٠١
متغير الحيازة الزراعية مع متغير الازواضع الاقتصادية	.٥٨٩**	٠,٠١
متغير الحيازة الزراعية مع متغير الازواضع الاجتماعية	.٤٧٥**	٠,٠١
متغير كفاية الدخل مع متغير الازواضع الاقتصادية	.٥٢٨**	٠,٠١
متغير كفاية الدخل مع متغير الازواضع الاجتماعية	.٩٠٠**	٠,٠١
متغير الهجرة الداخلية مع متغير الازواضع الاقتصادية	.٨٣٨**	٠,٠١
متغير الهجرة الداخلية مع متغير الازواضع الاجتماعية	.٦٧٢**	٠,٠١

المصدر: استمارة الاستبيان

يوضح جدول (١٠) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة (السن، عدد سنوات التعليم، عدد الابناء، الحيازة الزراعية، كفاية الدخل، الهجرة) وبين المتغير التابع (الايضاح الاقتصادي والاجتماعية) ويشير الجدول الى ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متغير السن ومتغير الوضع الاقتصادي بلغت (-٣١٤, **) ويبين ذلك ان هناك علاقة عكسية ما بين السن ومتغير الوضع الاقتصادي فكلما زاد السن قل الوضع الاقتصادي ويمكن تفسير ذلك ان مع زيادة السن تزداد المسؤوليات ويزداد عدد الابناء فيقل مع ذلك الامكانيات المادية وينخفض الوضع الاقتصادي، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متغير السن ومتغير الوضع الاجتماعي (-١٥٨, **) ويشير ذلك ايضا الى وجود علاقة عكسية بين السن والوضع الاجتماعي ويمكن تفسير ذلك انه مع زيادة السن تزداد الاعباء وعدد الابناء والمسؤوليات فيزداد انشغال المبحوثات بشؤونهن الداخلية عن تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين فيقل بذلك الوضع الاجتماعي اما عن متغير عدد سنوات التعليم و متغير الوضع الاقتصادي فقد تبين ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (٥٨٨, **)، ويتضح من ذلك ان هناك علاقة معنوية طردية بين المتغيرين ويمكن تفسير ذلك بان كلما زاد التعليم لدى المبحوثات كلما زاد الوضع الاقتصادي وهذا دليل واضح على اهمية التعليم في عمليات الاقتصاد في الشراء وفي الاستهلاك وفي كافة النواحي المتعلقة بالوضع الاقتصادي، اما عن متغير عدد سنوات التعليم و متغير الوضع الاجتماعي بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٣٩٥, **) وهي علاقة معنوية طردية فكلما زاد عدد سنوات التعليم كلما زاد الوضع الاجتماعي اي انه بارتفاع مستوى تعليم المبحوثات قد ارتفعت قدرتهن على تكوين العلاقات الانسانية والروابط الاجتماعية وبذلك يرتفع الوضع الاجتماعي اما عن متغير عدد الابناء ومتغير الوضع الاقتصادي فقد وجد ان معامل ارتباط بيرسون قد بلغ (-٣١٨, **) ويشير ذلك الى وجود علاقة عكسية بين المتغيرين ومفادها انه بزيادة عدد الابناء يقل الوضع الاقتصادي حيث تزداد الاعباء والمسؤوليات بزيادة عدد الابناء اما عن معامل ارتباط بيرسون بين متغير عدد الابناء ومتغير الوضع الاجتماعي قد بلغ (-١٧٠, **) ويشير ذلك ايضا الى انه بزيادة عدد الابناء يضعف الوضع الاجتماعي حيث يتعذر على المبحوثات التواصل الاجتماعي والحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الاخرين نظرا لانشغالها وضيق وقتها في رعاية الابناء ويتضح من الجدول ايضا ان هناك علاقة ارتباط طردية بين متغير الحيازة الزراعية للأسرة وبين الوضع الاقتصادي للمبحوثات تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٥٨٩, **) ويمكن تفسير ذلك بان حيازة الاراضي الزراعية يساعد في تحسن الوضع الاقتصادي ويعزز من توفر موارد واحتياجات الاسرة، ويبين الجدول ايضا وجود علاقة طردية بين متغير الحيازة الزراعية والوضع الاجتماعي حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٤٧٥, **) ويتضح من ذلك ان الحيازة الزراعية لازالت تمثل دعما كبيرا للمكانة الاجتماعية للسكان الريفيين وتعزز من وضعهم الاجتماعي بين الناس ويبين الجدول ايضا وجود علاقة طردية ما بين متغير كفاية الدخل ومتغير الوضع الاقتصادي ويبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٥٢٨, **) ويشير ذلك الى ان كلما كان الدخل الذي تحصل عليه المبحوثات يكتفيها كلما ارتفع الوضع الاقتصادي لها وهذا منطقي جدا حيث ان بكفاية الدخل يمكن الشراء والادخار والاستثمار وكل ذلك يعزز من الوضع الاقتصادي للمبحوثات، واتضح ايضا ان قيم معامل ارتباط بيرسون بين متغير كفاية الدخل والوضع الاجتماعي تبلغ (٩٠٠, **) ويشير ذلك ان بكفاية الدخل يتحسن الوضع الاجتماعي من خلال حضور مناسبات اهل القرية ومجاملاتهم وتوثيق الروابط الاجتماعية بالزيارات والاهتمام المتبادل بين الافراد ويبين الجدول ايضا وجود علاقة ارتباطية طردية بين متغير الهجرة الداخلية ومتغير الوضع الاقتصادي وتبلغ

قيمة معامل ارتباط بيرسون (٨٣٨، **) ويشير ذلك الى ان الهجرة الداخلية تؤثر بشكل كبير على الوضع الاقتصادي للمبحوثات وبالمثل تبين ايضا ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين متغير الهجرة الداخلية ومتغير الاوضاع الاجتماعية واتضح ان قيم معامل ارتباط بيرسون قد بلغ (٦٧٢ **)

التوصيات

١. الاهتمام بالتنمية الريفية بمحافظة الوجه القبلي بصفة عامة ومحافظة سوهاج بصفة خاصة.
٢. توجيه الاهتمام بالمرأة الريفية بمحافظة سوهاج لرفع مستوى مهارتها الاقتصادية والاجتماعية.
٣. العمل على رفع مستوى دخل السكان الريفيين من خلال تنوع الانشطة الاقتصادية المتعلقة بالزراعة وفتح مجالات للعمل غير الزراعي بالمناطق الريفية.
٤. توجيه المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للعمل على التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية التي هاجر عنها زوجها.

المراجع العربية

- ابراهيم، ذكرى عبد المنعم (٢٠١٣). الهجرة الخارجية وتحدياتها الثقافية والتنمية على المجتمع العراقي ، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد ١٠٦ .
- ابو جامع، وداد سلمان عبد الرحمن (٢٠١٥). دور المرأة الفلسطينية في تحقيق التنمية الريفية ، دراسة حالة المناطق الجنوبية بقطاع غزة ، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية بغزة .
- ابو زيد، محمد محمد (٢٠١٩). الهجرة غير الشرعية واثارها على الامن القومي الليبي، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم، جامعة الشرق الاوسط.
- ابو سخيلة، كمال جمال (٢٠١٥). دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية من منظور الاقتصاد الوضعي والاسلامي، دراسة مقارنة وقياسية على الاقتصاد الفلسطيني ١٩٩٦-٢٠١٣، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية بغزة .
- ابو سعده، محمد على على (٢٠١٥). محددات اتجاه الشباب في الاسرة الريفية نحو الهجرة للمناطق الحضرية ببعض قرى محافظة الاسكندرية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد ١ عدد ٩٣ .
- الاتحاد الافريقي (٢٠١٦). الاطار المنقح لسياسة الهجرة في افريقيا وخطة العمل ٢٠١٨-٢٠٢٧ ، اديس ابابا - اثيوبيا .
- اومدور، ميساء (٢٠١٩). صورة الهجرة وانعكاساتها في رواية "خرافة الرجل القوي" لبومدين بلكبير، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، الجزائر .
- بومدين، دحمانى محمد (٢٠٠٩). اندماج المهاجرين الريفيين في الوسط الحضري، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة .
- الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٣). الدورة الثامنة والستون، البند ٢١ (هـ) من جدول الاعمال المؤقت ، العولمة والترابط ، الهجرة الدولية والتنمية .
- حسانين، محمد احمد على (٢٠٠٩). الهجرة الداخلية في مصر خلال الفترة (١٩٦٠ - ١٩٩٦)، رسالة دكتوراه ، كلية الاداب، جامعة القاهرة .
- دائرة الاحصاءات العامة (٢٠١٦). الهجرة الداخلية والدولية، دراسة تحليلية مقطعية ، التعداد العام للسكان والمساكن ٢٠١٥، المملكة الاردنية الهاشمية .
- زوزو، رشيد (٢٠٠٨). الهجرة الريفية في ظل التحولات الاجتماعية الجديدة في الجزائر ١٩٨٨-٢٠٠٨ ، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة .
- زوزو، رشيد (٢٠٠٨). الهجرة الريفية في ظل التحولات الاجتماعية الجديدة في الجزائر ١٩٨٨-٢٠٠٨ ، مرجع سابق .
- صندوق الامم المتحدة للسكان (٢٠٠٦). حالة سكان العالم، عبور الى الامل ، النساء والهجرة الدولية .
- عبد المنير، طدبن عمر، فيساح جلول (٢٠١٩). التطور التاريخي لظاهرة الهجرة غير الشرعية واهم اسبابها ودوافعها، اعمال المؤتمر الدولي الاول، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا ، برلين .

عكيلة، عز الدين ذكي (٢٠١٣). اثر مستوى المعيشة على الخدمات الصحية والتعليمية فى محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية بغزة.
غرابية، خليف مصطفى (٢٠١٤). هجرة الشباب العرب غير الشرعية الى اوربا عبر البحر الابيض المتوسط ، مجلة جامعة ابن رشد فى هولندا ، دورية علمية تصدر فصليا، العدد الحادى عشر.
فياض، هاشم نعمه (٢٠١٨). مفاهيم نظرية فى الهجرة السكانية، دراسة تحليلية مقارنة، عمران للدراسات ، العدد ٧/٢٦.

الفيل، خالد توفيق محمد و احمد اسماعيل محمود ابو سالم (٢٠١٤). التنمية البشرية والهجرة الداخلية فى مصر، مجلة العلوم الزراعية والبيئة ، جامعة دمنهور مجلد ١٣ عدد ٢.
الكردي، خالد ابراهيم حسن (٢٠١٥). الهجرة غير الشرعية، الابعاد الامنية والانسانية، ندوة علمية، مدينة سطات بالمغرب، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
محسن، ساجدة عبد الحكيم عبد القادر (٢٠١٨). الهجرة الداخلية الوافدة الى مدينة نابلس بين الاعوام ١٩٩٤-٢٠١٧ ، الاسباب والآثار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بيرزيت.
منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٩). الهجرة والنزوح والتعليم، بناء الجسور لا الجدران، ملخص التقرير العالمى لرصد التعليم.
الموشى، زينب واخرون (٢٠١٩). ظاهرة الهجرة كأزمة عالمية بين الواقع والتداعيات، المؤتمر الدولى الاول، المانيا، برلين، المركز الديمقراطي العربى للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

النادى، ابتهاج محمد وحسن تيم (٢٠١٠). درجة مساهمة المرأة الفلسطينية فى التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فى جامعة النجاح الوطنية بنابلس، مؤتمر العملية التربوية فى القرن الحادى والعشرين ،واقع وتحديات.

الناصر، عشرى محمد (٢٠١١). دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة فى تحقيق التنمية المحلية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير والعلوم التجارية، جامعة فرحات، الجزائر.

نعيم ، معتز و مطانيوس مخول (٢٠٠٥). تحليل اسباب الهجرة الداخلية فى الجمهورية العربية السورية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، مجلد ٢١ ، العدد الاول.

الهيئة العامة للتخطيط العمرانى (٢٠١١). برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الامم المتحدة)، المخطط الاستراتيجى العام، المنظور التنموى لمحافظة سوهاج و مدينة المراغة.
وزارة القوى العاملة والهجرة (٢٠٠٧). اسهامات تنمية الموارد البشرية فى سياسة الهجرة بمصر

Website: www.etf.europa.eu

المراجع الاجنبية

Courtney K. Allen, Aysha Sheraz, Tesfayi Gebre Slassie (2020). Trends in Internal Migration and Women's Empowerment in Pakistan 2012-2018, DHS Further Analysis Reports No. 130, ICF, Rockville ,Maryland USA, The DHS Program, National of Population Studies .

Francisca M. Anteman (2018). Women and Migration, Discussion Paper Series, IZA No.11282, Institute of Labor Economics, Initiated by Deutsche Post Foundation.

Ronald Skeldon (2018). International Migration Internal Migration, Mobility and Urbanization: Towards more Integrated Approaches, Migration Research Series, No.53, Iom UN Migration.

Santiago Herrera, Karim Badr (2012). Internal Migration Egypt: Levels, Determinants, Wages and Likelihood of employment, The World Bank, Middle East and North Africa Region, poverty Reduction and Economic Management unit.

The Impact of Internal Migration on Economic and Social Situation of Rural Women in Some Villages of Sohag Governorate

Ftian Yassin Ali Ahmed¹ and Mohamed Abdu Elatef Oraby²

¹Rural Women Department, Agricultural Extension and Rural Development- Research Institute

²Department Agricultural Extension and Rural Society, Collage Agriculture, University Sohag

Abstract

This research aimed to identify the impact of internal migration on the economic and social conditions of rural women, to identify the level of economic and social conditions for rural women, and to identify the most important causes of internal migration from the point of view of migrant wives. The research was conducted in Sohag Governorate and three administrative centers were chosen randomly, which are Gerga Center, Tahta Center, and El Balina Center, one village was randomly selected from each center, and the sample size reached 300 respondents. Data were collected using a personal interview questionnaire from the respondents.

The most important results were that the percentage of female respondents who had an economic level between low and medium amounted to (81%) of the total number of respondents, the percentage of female respondents who had a high economic level (19%), and the percentage of respondents who had a social level between low and medium amounted to (7, 91%), and the percentage of respondents who have a high social level is (3.8%), and the results also indicated that there are statistically significant differences between the average of the respondents whose husbands emigrated and those whose husbands did not migrate in favor of the respondents whose husbands did not migrate with regard to economic and social conditions It also became clear that the ETA factor used to measure the size of the effect of internal migration on the economic conditions of the respondents reached 703, which indicates the large size of the impact, and that the ETA factor of the size of the effect of internal migration on the social conditions of the respondents reached 452, which indicates the relatively small size of the impact. Bother

The results showed that there is a positive moral relationship at the level of 01.0 between the number of years of education of the respondent, family ownership of agricultural tenure, adequacy of income, internal migration and variables of economic and social conditions, and there is a negative moral relationship at the level of significance 01.0 between each of the respondent's age The results showed that the most important reasons for the internal migration of the rural population from the viewpoint of the respondents is the low wage the husband receives, which reached (3.51%) and that the husband's lack of work opportunity reached (32%) in When the percentage of desire to increase income was (7.16%)

Keywords: *Impact, Internal Migration, Economic Conditions and Social Conditions.*